

دراسة تحليلية مقارنة للدلالات الموضوعية للأخطاء القانونية

للفرق العربية (المغرب، الجزائر، العراق)

بسيوني محمود؛ باسم فاضل معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة الجزائر

دراسة تحليلية مقارنة للدلالات الموضوعية
للأخطاء القانونية للفرق العربية (المغرب ،
الجزائر ، العراق)
المشاركة في بطولة العالم لكرة القدم
(المكسيك 1986م)

دكتور/ محمود بسيوني دكتور / باسم فاضل
استاذ علم النفس الرياضي المساعد استاذ كرة القدم المساعد
جامعة الجزائر جامعة الجزائر

الجزائر 1987

تقديم البحث

أصبح الاشتراك في كأس العالم لكرة القدم ، هدفا رئيسيا لكل الدول العربية ، بعد أن أصبحت هذه اللعبة تحمل قائمة الألعاب التي توليها الجاهير ووسائل الإعلام أهمية بالغة. ولقد اشتركت الفرق العربية في هذه البطولة ابتداء منذ سنة (1934)، ممثلة بالفريق المصري. وبعد (36) عاما من هذا التاريخ اشترك الفريق المغربي في هذه البطولة سنة (1970) بالمكسيك. ثم اشترك الفريق التونسي سنة (1978) في مونيخ بهذا نتائج جيدة ، مقارنة بالفريق المصري والمغربي. وجاء الاشتراك الرابع في اسبانيا (1982) لدوليين عربيين أحدهما من المشرق - الكويت - والأخرى من المغرب وهي الجزائر. وجاءت المشاركة الخامسة بثلاث فرق عربية وهي الجزائر ، المغرب والمراق في المكسيك سنة (1986).

وبعد استعراض نتائج الفرق العربية التي اشتركت في هذه البطولة فإننا نرى أنها تعثرت في اختراق طر بقها نحو الأدوار النهائية ، عدا الفريق المغربي الذي انتقل ولأول مرة الى الدور الثاني بالمكسيك سنة (1986) بعد سلسلة من المباريات المشرفة هذه الفرق من الأدوار الأولى ظاهرة طبيعية لمتبعي هذه البطولة في العالم العربي. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا الى متى تستمر هذه الظاهرة ؟ وكيف يمكن التغلب على العقبات التي تحول دون الوصول الى الأدوار النهائية ؟

ويمكن القول أنه رغم وجود قدرات فردية متميزة في بعض الفرق العربية ، إلا أن لعبها كمجموعة لازال بعيدا عن المستوى العالمي فالتحليل العلمي لنتائج هذه الفرق ، أظهر وجود تكرار لبعض الأخطاء ، ومازال اعدادهم النفسي بعيدا عن المستوى المطلوب. زد على ذلك التدخلات غير الموضوعية من قبل الجهاز الإداري وقياداته في عمل الجهاز الفني ، ثم دور الاعلام الرياضي الغير موضوعي.

إن المشكلة مازالت قائمة اذا ما قارنا مستوى الفرق العربية بالفرق الأوروبية والأمريكية اللاتينية. وبملاحظة الطموح الدائم لمعظم الفرق العربية المدعومة بإمكانات هائلة من الحكومات ، تبين أن هناك الكثير من الأسباب التي ربما قد تكون وراء المحدودية في مردودها ، بالرغم من نبات المصغرات الأساسية من المدربين والإمكانات البادية بأشكالها المختلفة.

دراسة تحليلية مقارنة للدلالات الموضوعية للأخطاء القانونية

للفرق العربية (المغرب، الجزائر، العراق)

بسيوني محمود؛ باسم فاضل معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة الجزائر

ويقع هذا البحث في (130) صفحة بالإضافة الى مرفق واحد ويشتمل على التالي :

أهداف البحث ، وفروض البحث

- الدراسة النظرية وتتاول التحليل في كرة القدم كاسلوب منهجي للتقويم والتشخيص العلمي ثم تحليل الأخطاء في كرة القدم كاسلوب علمي لتقويم مستوى الفرق.
- خطة البحث وتشتمل على المنهج العلمي المستخدم ، أدوات البحث عينة البحث ، والإجراءات ثم المصطلحات والتعريفات.
- عرض ومناقشة النتائج المباريات والأخطاء المرتكبة للفرق العربية الثلاث (المغرب ، الجزائر ، العراق) وكذلك مناقشة معطيات وأخطاء الفريق الأرجنتيني بطل كأس العالم لسنة 1986 واشتملت المناقشة أيضا على (17) شكلا أظهرت دناسكة الأخطاء وعلاقتها الاحصائية.
- الاستخلاصات وتضمنت (18) استخلاصا.
- الوصيات واشتملت على (18) توصية.
- المراجع وعددها (63) مرجعا منها (29) باللغة العربية ، (13) باللغة الالمانية ، وثلاثة باللغة الانجليزية و (25) باللغة الروسية.

مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث في :

تحديد موقع الفرق العربية التي اشتركت في كأس العالم سنة (1986) بالمكسيك بالنسبة للأخطاء التي سجلت عليها مقارنة بالفرق العالمية التي لعبت معها وكذلك بالفريق الأرجنتيني بطل العالم. ومامي طبيعة هذه الأخطاء وكيفية توزيعها ، والأسباب التي أدت الى حدوثها.

أهداف البحث :

- 1 - تحليل طبيعة الأخطاء التي ارتكبتها الفرق العربية في بطولة العالم (المكسيك 1986).
- 2 - مقارنة أخطاء الفرق العربية مع الأخطاء التي ارتكبتها الفريق الأرجنتيني الحائز على البطولة.
- 3 - التعرف على الأسباب التي أدت الى ارتكاب هذه الأخطاء ، واقتراح الحلول المناسبة للتغلب عليها.

فروض البحث

- 1 - أن الفرق العربية المشتركة في البطولة ، ترتكب أخطاء لها طبيعة متشابهة.
- 2 - أن معظم الأخطاء التي ارتكبتها الفرق العربية في هذه البطولة ، ترجع في معظمها لأسباب سيكولوجية ، تعود بالدرجة الأولى الى سوء الاعداد النفسي.
- 3 - أنه يوجد اختلاف جوهري بين طبيعة أخطاء الفرق العربية وديناميكتها ، وتوزيعها الداخلي ، وأخطاء الفريق الأرجنتيني الحائز على البطولة في الدور الأول والأدوار النهائية.

نتائج البحث :

من واقع ما اسفرت عنه الدراسة الإحصائية لكافة البيانات تمت جدولة النتائج وتوضيحها في أشكال طبقاً لفروض البحث . وقد تم تفسير هذه النتائج ومن ثم الخروج باستخلاصات شاملة في كل فرضية من هذه الفرضيات لكل دولة على حدة وهذه الدول مجتمعة ثم مقارنتها بالفريق الأرجنتيني بطل الدورة.

أولاً :

انطلاقاً من الفرضية الأولى للبحث والتي تنص على أن الفرق العربية ، تركت أخطاء لها طبيعة متشابهة ، فإنه من المفروض أن تتصارب نتائج أدائهم وكيفية حدوث أخطائهم (الأخطاء الفنية ، التكتيكية ، والأخطاء الشخصية) وديناميكتها أيضاً. ولقد أوضحت النتائج صحة هذه الفرضية من حيث المجموع العام للأخطاء حيث سجل على الفريق العراقي في ثلاث مباريات (132) خطأ وعلى الفريق المغربي (120) خطأ وعلى الفريق الجزائري (117) خطأ ، ويمثل النسب المئوية على التوالي لهذه الفرق 3.06% ، 2.78% ، 2.7% من المجموع العام للأخطاء لـ (24 فريق في (52) مباراة وعددها (4312) خطأ.

كما سجل الفريق المغربي أربع مباريات سجل عليها فيها (175) خطأ تمثل 4.01% من المجموع الكلي للأخطاء.

دراسة تحليلية مقارنة للدلالات الموضوعية للأخطاء القانونية

للفرق العربية (المغرب، الجزائر، العراق)

بسيوني محمود؛ باسم فاضل معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة الجزائر

جدول (21) : نتائج المباريات وديناميكية أخطاء الفرق العربية في الدور الأول مقارنة بنتائج الفريق الأرجنتيني في الدور الأول ، والأدوار النهائية :

الترتيب	مكان المباراة	نتيجة المباراة	متوسط الأهداف	اسم الفريق	ديناميكية الأخطاء في 15 دقيقة						الاصحاح		
					15	30	45	60	75	90			
1	موناكو	1.0.0.0	26.30	الجزائر	أيرلندا	1-1	4	9	8	7	4	8	40
2	ماتري	4.0.0.0		الجزائر	البحرين	1-0	2	4	4	6	6	9	31
3	الكويت	12.0.0.0		الجزائر	إيطاليا	3-0	6	4	8	7	10	11	46
مجموع وديناميكية الأخطاء للفريق الجزائري في 15 دقيقة													
4	لوكا	4.0.0.0	27.00	العراق	البحرين	1-0	6	7	4	2	5	10	42
5	لوكا	8.0.0.0		العراق	بنما	2-1	7	6	6	8	7	4	38
6	أريكا	15.0.0.0		العراق	السعودية	1-0	9	9	6	5	8	15	52
مجموع وديناميكية الأخطاء للفريق العراقي في 15 دقيقة													
7	موناكو	2.0.0.0	27.00	المغرب	يونان	0-0	10	7	5	4	9	8	41
8	موناكو	9.0.0.0		المغرب	البحرين	0-0	4	3	7	6	3	2	25
9	موناكو	15.0.0.0		المغرب	أيرلندا	1-1	9	10	12	5	9	7	52
مجموع وديناميكية الأخطاء للفريق المغربي في 15 دقيقة													
مباريات الفرق الأرجنتيني في الدور الأول													
10	لوكا	1.0.0.0	27.75	الأرجنتين	أوروغواي	1-0	2	6	4	7	6	4	31
11	موناكو	5.0.0.0		الأرجنتين	إيطاليا	1-0	7	8	4	6	6	10	41
12	لوكا	10.0.0.0		الأرجنتين	بافاريا	0-2	8	6	6	4	5	3	36
مجموع وديناميكية الأخطاء للفريق الأرجنتيني في 15 دقيقة													
مباريات الفرق الأرجنتيني في الدور ربع النهائي													
13	موناكو	7.0.0.0		الأرجنتين	الأرجنتين	0-1	16	6	11	4	14	6	57
14	أريكا	21.0.0.0		الأرجنتين	إيطاليا	0-1	10	9	11	3	10	6	48
15	أريكا	25.0.0.0		الأرجنتين	بنما	0-2	10	7	10	6	1	2	37
مجموع وديناميكية الأخطاء للفريق الأرجنتيني في 15 دقيقة													
16	أريكا	2.0.0.0		الأرجنتين	أوروغواي	1-0	16	6	11	4	14	6	57
17	أريكا	2.0.0.0		الأرجنتين	إيطاليا	0-1	10	9	11	3	10	6	48
18	أريكا	2.0.0.0		الأرجنتين	بنما	0-2	10	7	10	6	1	2	37
مجموع وديناميكية الأخطاء للفريق الأرجنتيني في 15 دقيقة													

- مع قصور الإعداد النفسي لهذه الفرق وضيق مفهوم المسؤولين من هذه العملية.
- 2 - على الرغم من أن الفرق العربية أظهرت قدرة كبيرة على استيعاب الخطط التكتيكية الحديثة ، إلا أنه مازال ينقصها التوازن في عناصر الفورية الرياضية لكرة القدم.
- 3 - هناك فجوة بين وضع الخطط نظريا وبين تطبيقها ميدانيا للفرق العربية.
- 4 - إن تحقيق فوز محلي أو دولي أو على المستوى القاري للفرق العربية ليس دليلا قاطعا على التقدم الكبير في المستوى. وإنما الاحتكاك الدولي مع المدارس الكروية المختلفة والإشترك في بطولاتها مك أساسي لتجاس قوة هذه الفرق وثباتها.
- 5 - عدم وحدة وإنسجام القوى المؤثرة على أداء الفرق العربية ودرج ذلك عدم التفاهم بين الأجهزة الفنية والإدارية والإعلامية وأطقم اللاعبين.
- 6 - حساسية الفرق العربية الشديدة تجاه التحكيم والاسعداد للإعترض عليه نتيجة عدم التربية الرياضية محليا.
- 7 - على الرغم من التقدم الواضح في تواجد بعض القابليات الفردية ، إلا أن لعب هذه الفرق كمجموعات مازال يحتاج إلى مزيد من الإعداد.
- 8 - إن الفرق الكبيرة والقوية التي تشترك في مثل هذه المنافسات يتميز لعبها بتكتيك استراتيجي طويل المدى ، ويعتبر من دور إلى آخر. أما الفرق العربية في إطار التنافس الطويل المدى تعطل ، كل ما عندها في الأدوار الأولى وليس عندها ما تعطيه بقوة حتى ولو انتقلت إلى الأدوار التالية.
- 9 - تعتبر الفرق العربية لوجود الاحتياطي الكافي من اللاعبين والذي يعوض اللاعبين الأصليين بنفس الدرجة تقريبا ، وينطبق ذلك على حراس المرمى بصفة خاصة.
- 10 - لم تستخدم الفرق العربية تكتيكا جيدا في تبديل اللاعبين وظهر ذلك جليا عند الفرقين الجزائري والعراقي.
- 11 - لم تستغل الفرق العربية عامل السئة الحرارية لصالحها في الدور الأول ، بل على العكس كان ذات تأثير سلبى عليه. ويرجع ذلك إلى ضعف اللياقة البايولوجية وعدم الاهتمام بمشكلة التأقلم.

دراسة تحليلية مقارنة للدلالات الموضوعية للأخطاء القانونية

للفرق العربية (المغرب، الجزائر، العراق)

بسيوني محمود؛ باسم فاضل معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة الجزائر

12 - هناك مفهوم خاطيء عن قدرات الفرق العربية والتنبؤات غير صحيحة ولم نقيم علميا بطرق موضوعية ، وهذا يؤدي الأمر يؤدي الى الإحساس الشديد بالاحباط عند التعرض لأية هزيمة حتى ولو كانت جزئية.

13 - مازالت الفرق العربية بين استخدام القوة كأسلوب في اللعب والذي يحتاج الى لياقة بدنية عالية ، والعنف الذي يترتب بالجوانب الانفعالية السلبية.

14 - إن تفهم لاعبي الفرق القوية واستيعابهم الجيد لكيفية التعامل مع العنف والعدوان ليس كأسلوب للعب ، ولكن يعدون فرقهم للتعامل مع هذا النوع من السلوك في حال حدوثه واستغلاله لصالحهم.

15 - ان الخليفة النفسية والسياسة للفرق ، لازالت تلعب دورا مهما في اخراج شكل وأسلوب الأداء في المباريات.

16 - ان هناك فرق بين الموهبة والعاجز والطموح القادر . والفرق بينها يمكن في القدرة على الإنجاز وأخترق الأدوار ، والوصول الى المراكز الأولى في البطولة.

17 - مازالت الفرق العربية غير قادرة بعد على تطبيق أسلوب لعب الكرة الشاملة (FOOTBALL TOTAL) كأندية و فرق قومية.

18 - مازالت كرة القدم العربية بعيدة عن تكوين مدرسة كروية خاصة بها، وانتقلها من مدرسة كروية الى أخرى مازال خاضعا للمدربين ، والمدارس التي ينتمون اليها ، مما يفقد كرة القدم العربية طابع لعبها المميز.

التوصيات

أولاً : يجب توجيه انتباه اللاعبين والدرسين الى مفهوم الخطاء المتعمد وغير متعمد وما يترتب عليه من نتائج مثل إهدار الطاقة وتضييع الوقت ، واعطاء الفرق للمنافس.

ثانياً : يجب توجيه أكبر الاهتمام الى تعليم المهارات الصحيحة في كرة القدم منذ المراحل الأولى من العملية التعليمية ، لأن أخطاء الأداء وحق في المستويات الرياضية العالية ، تؤدي الى نتائج وخيه في المباريات الهامة.

ثالثاً : الادراك المعرفي العالي لمستوى اللاعبين فنيا وتكتيكيا وكذلك المنافسين يؤدي الى التقليل من نسبة الأخطاء والعكس صحيح.

رابعاً : يجب ، الاهتمام بإعادة النظر في مفهوم الإعداد النفسي للفرق العربية القومية مع إعداد المسؤولين عنها بإشراكهم في دورات خاصة لتحقيق هذا الغرض مع تزويد اللاعبين باستمرار بمفهوم صحيح حول الإعداد النفسي ومتطلباته.

خامساً : يتضح بالتوازن في تكوين عناصر الفورمة الرياضية للفرق العربية ، مع محاولة صهرها باستمرار في إطار تكثيف مرحلة المنافسات.

سادساً : يجب تحقيق الحد الأدنى من التفاهم المتبادل بين قيادات فرق كرة القدم العربية مع عدم التدخل في وظائفها.

سابعاً : يجب التنوع في اشتراك الفرق العربية بمختلف المنافسات على كل المستويات القارية.

ثامناً : يجب أن يقوم الإعلام بدوره الحقيقي في نقل صورة واقعية عن.